الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

محمد بن سعيد
عضو مجلس نواب الشعب
دائرة الهوارية – تاكلسة

تونس في: 2025/03/19

واردات عدد .....
19 مارس 2025 E
مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

من النائب: محمد بن سعيد
إلى السيد: وزير التربية
ع/ط السيد: رئيس مجلس النواب

الموضوع: حول تعطل مشروع صيانة المدرسة الابتدائية بالرتيبة معتمدية تاكلسة

في إطار الدور الرقابي لأعضاء مجلس نواب الشعب وعملا بمقتضيات الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب.

اما بعد، نعلم سيادتكم انه وبرغم مرور أكثر من خمس سنوات على المصادقة على مشروع تحسين البنية التحتية والخدمات المدرسية في 260 مدرسة ابتدائية التي انطلقت اشغال اغلبها، الا ان مشروع من بينها وهو المدرسة الابتدائية بالرتيبة لا يزال يراوح مكانه في مرحلة الدراسة!

حيث صادق مجلس نواب الشعب خلال جلسة عامة بتاريخ 12 فيفري 2020، على مشروع قانون أساسي يتعلق بالمو افقة على بروتوكول اتفاق بين الحكومة التونسية والحكومة الإيطالية، بتمويل قيمته 25 مليون يورو، يهدف إلى تطوير البنية التحتية للمدارس الابتدائية وتحسين ظروف التعليم ...

لكن رغم مرور هذه السنوات، لم يشهد المشروع تقدما يذكر في مدرسة الرتيبة، في الوقت الذي انطلقت فيه أشغال مدارس أخرى مشمولة بنفس البرنامج، مثل مدرسة منزل سالم بمعتمدية الهوارية، التي أُسندت إلى شركة مقاولات وستنطلق بها الأشغال قريبا.

- نطالب بردّ واضح حول التأخير؟

أمام هذا التأخير الغير مبرّر، نطالب بتوضيح الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استنزاف خمس سنوات في مرحلة الدراسة فقط ...

- ما هي المعوقات الإدارية أو الفنية التي تعطل التنفيذ؟
- لماذا لم يخصص لهذا المشروع نفس النسق في الإنجاز الذي شهدته مدارس أخرى؟

مع العلم أن هذا التأخير في ظل تدهور البنية التحتية للمدرسة الابتدائية بالرتيبة، مما ينعكس سلبا على ظروف التدريس والتعلم.

كما أن خطر الوادي الذي يشق ساحة المدرسة أصبح يشكل تهديدا حقيقيا على التلاميذ والإطار التربوي، خاصة مع تزايد تدفّق المياه بشكل قوي وجارف إثر الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة مؤخرا ...

إن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من التسويف والتأخير، وننتظر إجابات دقيقة وحلولا عاجلة لضمان بيئة تعليمية آمنة ومناسبة لأطفالنا.

وفي انتظار ما ستشيرون به

تقبلوا منا جزيل عبارات الشكر والتقدير